سنحافظ بحرص على التحالف الديمقراطي ليلعب الدور التوحيدي الكامل على الساحة الفلسطينية

الفلسطيني المعاصر من خلال البندقية من توجيه الضربات المتصلة للعدو الصهيوني وأحيانا العدو الامبريالي . . . تمكن هذا النضال من رفع العلم الفلسطيني عاليا . أي علم منظمة التحرير الفلسطينية التي أصبحت تمثل قضية هذا الشعب العادلة ووحدته في النضال وحقه وتصميمه على نيل حقوقه الوطنية بشكل كامل . وأصبح هذا العلم الفلسطيني يرفرف على كل قارة من القارات بدون استثناء . وأصبح هذا العلم خنجرا مؤلما في حلق اسرائيل . وفي حلق الامبريالية .

رأس الافعى

كلكم تعرفون أن بعض القرارات الدولية التي اتخذت بشأن القضية الفلسطينية . والتي كانت تؤيد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني كانت تحظى في هيئة الامم المتحدة وبما يشبه الاجماع دائما باستثناء أمريكا واسرائيل . وأحيانا تضاف لهم كندا . حتى البلدان الاوربية الرأسمالية الغربية في السنوات الاخيرة كانت تمتنع عن التصويت . لا تؤكد ولكنها لاتعارض . أرجوكم ان تتأملوا في هذا الوضع الذي يعني أن منظمة التحرير الفلسطينية بنضالها الذي يمثل قضية عادلة أصبحت خنجراً في حلق الامبريالية الامريكية واسرائيل . كيف تتخلص الامبريالية الامريكية من هذا الوضع ؟

الامبريالية الامريكية واسرائيل لا تستطيعان معالجة هذا الموضوع مباشرة . ولكنها تملك العملاء في وطننا . . هناك السعودية . رأس الافعى في الوطن العربي . وهناك نظام كمب ديفد . وهناك نظام ريغن أي نظام الاردن . كيف تتخلص الامبريالية الأمريكية من هذا الخنجر ؟؟ إنها تحاول ذلك عندما تأتي السعودية . ويأتي نظام كمب ديفيد . ويأتي نظام ريغن . ويتظاهرون بالحنو على هذا العلم . ومن خلال الحنو وما يرافقه من ملايين الدولارات التي يتم دفعها يحاول النظام السعودي والنظام الاردني والنظام المصري الامساك بهذا العلم المرفوع أصلا بيد فلسطينية . ومن خلال هذا المخطط الامبريالي - الرجعي . ومن خلال تجاوب المنحرفين مع هذا المخطط يتم النقل المتدرج لهذا العلم من المعسكر الوطني الى معسكر الرجعية . . والامبريالية . ولكنهم خسئوا والف خسئوا . فعندما يحاول أيا كان ومهما كان وضعه الرسمي بين صفوف منظمة التحرير الفلسطينية الانحدار بهذا العلم . سيثور الثوار الفلسطينيون . . اللبنانيون . . .